أثر النسيج المجسم فى رفع مستوى التوافق لاطفال المؤسسات الايوائية *

إعداد

ا.د/شريف عبد الفتاح تمراز
استاذ النسيج – ووكيل كلية التربية النوعية
لشئون المجتمع والبيئة – جامعة الاسكندرية

ا.د/اشرف عبد الفتاح
استاذ النسيج
بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

ا.م.د/ابراهيم احمد احمد
استاذ النحت
بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

سمر عادل عبد الحكيم عبده
باحث دكتوراه

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٦) ـ اكتوبر ٢٠١٤

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

أثر النسيج المجسم فى رفع مستوى التوافق لاطفال المؤسسات الايوائية

إعداد

ا.د/شريف عبد الفتاح تمراز *

ا.د/اشرف عبد الفتاح **

ا.م.د/ابراهيم احمد احمد ***

سمر عادل عبد الحكيم عبده

الملخص البحث:

ممارسة الفنون هى عملية مساعدة الفرد على أكتشاف و فهم و تحليل نفسه و مشكلاته الشخصية و الإنفعالية و السلوكية ، و التى قد تؤدى الى سوء توافقه النفسى و الاجتماعى ، و العمل على المشكلات بما يحقق أفضل مستوى للتوافق النفسى و الاجتماعى ، و أهم ما يهدف اليه هو دراسة شخصية الفرد حتى يمكنه توجيه حياته بافضل طريقة ممكنه

تعتبر النسيج من الفنون التى تساعد على الكثير من العمليات العقلية المختلفة التى تساعد الاطفال اصحاب سوء التوافق النفسى و الاجتماعى على تحسينهم .

و من هنا ترى الباحثة اهمية بناء برنامج فنى لتوظيف النسيج فى حياة اطفال المؤسسات ، بهدف مساعدتهم على تحسين توافقهم النفسى و الاجتماعى ، و ذلك عن طريق إكساب اطفال المؤسسات بعض المهارات الفنية و المهارية و النفسية و الاجتماعية و الادراكية

ان تأثير برنامج المشغولة النسجية المجسمة فى تحسين مستوى التوافق النفسى و الاجتماعى للأطفال المؤسسات الإيوائية ، تأثير ايجابى و هذا حيث أنه يستند الى اساليب نسجية و تقنيات معدنية بسيطة و سهلة تتناسب مع طبيعة الاطفال فى المرحلة العمرية من (٩ – ١٤) سنه لإنتاج مشغولة نسجية مجسمة ، فقد شجع البرنامج اطفال المؤسسات على ان يكونوا افراد فاعلين فى المجتمع يتمتعون بمشاعر إيجابية يؤثرون و يتأثرون بمن حولهم ، و تعد هذه اول خطوة فى التخلص من الشعور بالنقص و العجز ، و النظر لأنفسهم بنظرة إيجابية حيث انه توجد علاقة و ثيقة بين الايجابية و التوافق النفسى و الاجتماعى ، فالإنسان الإيجابى هو الذى يسعى دائما الى الافضل و الذى يتغلب على مشاعر اليأس و الاحباط و تحمل المعاناه و الصعاب ، و القادر أيضا على إيقاف منابع الأفكار السلبية و التخلص منها هذا هو اكثر الناس توافقا مع نفسه و راضى عنها .

◆ استاذ النسيج – ووكيل كلية التربية النوعية لشئون المجتمع والبيئة – جامعة الاسكندرية

❖❖ استاذ النسيج بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

❖❖❖ استاذ النحت بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

١- مقدمة البحث :

تقع الفنون فى مكانة هامة بالنسبة للبشر، حيث بدأ التعامل مع الفنون قبل التعامل مع المعرفة المكتوبة، ومن أهم خصائصها التعبير عن القدرات والمشاعر المكبوتة وهى المحك الأول للإنسان مع البيئة، "حيث يؤكد علماء التربية الخاصة على أن للفنون والأشغال دور كبير فى تربية وتوجيه الأطفال ذوى الظروف الخاصة(غير العاديين)، وأثبتت الأبحاث أن الفنون وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار التى لا يستطيع الطفل ذوى الظروف الخاصة التعبير عنها باللفظ" [١].

وبعض العلماء قد تطرقوا لمفهوم الفن على انه الفن تعبير عن انفعال- الفن تعبير عما يثير الفنان فى العالم الخارجى - الفن هو الابتكار لأشياء جديدة غير معروفة من قبل - فالفن لغة اتصال ولابد من تعلم رموزها كى نستطيع فهم المعانى المندرجة تحتها[٢].

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة الإنسانية بالنسبة للفرد نفسه وبالنسبة للمجتمع، وهى مرحلة تكوين يتم فيها رسم ملامح شخصية الفرد وتتشكل العادات والاتجاهات والقيم والميول والاستعدادات [٣] . وأصبح الاهتمام بالطفولة علامة من العلامات التى تميز المجتمعات التى تتطلع إلى النمو والارتقاء ، وحيث أن الطفولة صانعة المستقبل، لذا وجب علينا أن نقدم لهم ما يساعدهم على تنمية قدراتهم وإشباع حاجاتهم [٤].

لقد زاد الاهتمام بالأطفال غير العادين بشكل ملحوظ مع نهاية القرن العشرون، فتغيرت نظرة المجتمع الإنسانى لهم، حتى أصبحت المعايير الأخلاقية لأى مجتمع، وأيضا مدى معايير تقدمه ورقيه يقاس بنوع ودرجة الرعاية التى يوفرها لتلك الفئة. [٥].

ولكن قد نجد أطفالا قست عليهم الظروف وحرموا من النشأة فى بيئة أسرهم الطبيعية نظرا لظروف تستدعى ذلك مثل:

١. الحرمان من أحد الوالدين أو كليهما.
٢. التفكك الاسرى (مما يجعل الاطفال ايتام و ابائهم احياء) .
٣. مرض العائل لفترة طويلة بمرض مزمن.

---

١. مريم محمد فرج محمد حسن : " توليف الخامات فى النسيج اليدوى لتنمية مهارات و تعبيرات فئة القابلين للتعلم من المعاقين ذهنيا" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٧ .

٢- دينا مصطفى : "**العلاج بالفن**"، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠١٠ ، ص٩٤ .

٣. عبير إبراهيم محمد حسين إبراهيم : " أثر تصميم أنشطة للتربية الفنية على تحقيق العلاقة بين التوافق النفسى والتكيف الاجتماعى لأطفال معهد الأورام "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص٣

٤_ أمنية عطا مقبل : "فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى لدى أطفال المؤسسات الإيوائية و أثره على التكيف الشخصى و الاجتماعى لديهم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨ ، ص٢ .

٥- عايدة عبد الحميد محمد ابو القطط : "**التربية الفنية للأطفال غير العاديين**"، حورس للطباعة و النشر، بدون سنة نشر ، ص ٧ .

٤. سجن أحد الوالدين أو كليهما.

٥. سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة.

٦. الأطفال غير الشرعيين (مجهولى النسب). [1]

وهؤلاء الأطفال ممن حرموا من الرعاية الأسرية الطبيعية، وأودعوا فى المؤسسات الإيوائية يعانون من اضطراب انفعالى له " أثار سيئة على النمو الجسمى والعقلى والإجتماعى والنفسى للطفل، حيث يؤثر على إقامة علاقات سوية للطفل مع الآخرين وحدوث أكبر مشاكل السلوك مثل المخاوف والقلق [2].

يلعب التوافق دورا هاما فى أداء الفرد و إنتاجه، ذلك لأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق تتبدد طاقاتهم، ولا يستطيعون التركيز فى أى عمل ما سواء كان عملا دراسيا أو إنتاجيا، ومن ثم فإنهم فى حاجة ماسة الى مساعدتهم على التغلب أو التخلص مما يعانون من سوء التوافق لاستعادة تكيفهم الاجتماعى حتى يتفرغون بفكرهم فى أداء أعمالهم المنوطه إليهم [3].

لقد وقع اختيار الباحثة على النسجيات المجسمه كوسيلة لتحسين التوافق النفسى لأطفال المؤسسات الايوائية من خلال العمل داخل مجموعات [4]

ومفهوم النشاط داخل إطار ميدان التربية الفنية ينقسم الى شقين : الشق الأول يرتبط بممارسة الفن، أما الشق الثانى فيرتبط بتوظيف التربية الفنية فى خدمة المجتمع[١].

ومن جانب أخر هناك دور هام لممارسة النشاط الفنى وهو مساعدة الطفل على الإفصاح عن مشاعره وانفعالاته، كما أن ممارسة الأنشطة الفنية تنعكس على حالة الطفل النفسية والاجتماعية وتزيد من شعوره بالرضا والسعادة، كما أنها توجه طاقاته وتساعده على نمو شخصيته . و زيادة إحساسهم بتأقلمهم الخارجى ، زيادة الاعتماد على المستقبلات الحسية فى الجلد (حاسة اللمس) والعضلات و المفاصل ليفرغ طاقته فى عمل أشكال مختلفة .

و يمكن أن نجذب نظر الطفل محل الدراسة للفن من خلال التشكيلات النسجية المجسمة بدلا من السرقة والعنف، فيفرغ طاقته فى عمل أشكال مختلفة لها قيمة جمالية ونفعية، وينمى ذكائه فى نفس الوقت، وبالتالى تكون الفرصة سانحة له لكى يكتسب خبرات مهارية يمكن أن تكون

١- أمنية عطا مقبل : مرجع سابق ، ص ٣ .

٢- برلنتى إبراهيم يوسف إبراهيم : " فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى التوافق النفسى للطفل اليتيم فى مرحلة الطفولة المبكرة "، رسالة دكتوراه غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٩ .

٣- جوزال عبد الرحمن احمد : **تخصص المعلمة و كثافة الفصل كمنبئات الطفل مع الروضة** ، مجلة دراسات نفسية ، العدد ٣ ، يوليو ١٩٩٥ ، جامعة القاهرة ، ص ٤٥٧ .

٤- محمد عبد العزيز على حمزة : فاعلية برنامج مقترح فى الأشغال الفنية لتحسين التوافق النفسى لدى عينة من تلاميذ مرحلة المراهقة الوسطى دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢ .

[١] - ياسر محمد فوزى : " برنامج مقترح من أنشطة التربية الفنية لتنمية الاتجاه الإيجابي نحو القراءة للأطفال" ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ ، ص ٤ .

نواة المهنة الاحترافية فى المستقبل، وتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم، وأيضا يحصل على الثناء من الآخرين مما يكسبه ثقة فى نفسه ، وفى النهاية يمكن أن تتحول هذه الفئة إلى قيمة فاعلة فى بناء المجتمع وتطوره وربما من خلالها يتم اكتشاف وتوجيه قدرات إبداعية تضاف الى رصيد الأمة .

فالتشكيل المجسم من الخبرات الضرورية والهامة لاعتماد الاطفال على قدراتهم على الحل والتركيب وارتباطهما الوثيق بالجانب الحسى والنفسى ، ولذلك يؤكد البحث الحالى على الدور الهام الذى يمكن أن يقوم به النسيج المجسم لمساعدة هذه الفئة من أطفال المؤسسات الايوائية على توافقهم النفسى و الاجتماعى وتحويلهم إلى قيمة إيجابية فى المجتمع .

٢- مشكلة البحث:

بالرغم من الاهتمام بالطفل منذ بداية عقد الطفل المصرى فى عام ١٩٨٩ م، الذى تم فيه تلبية احتياجات الطفولة باعتبارها من الوسائل المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية(١)، الإ أن الطفل بالمؤسسات الايوائية لم يحظ بالاهتمام البحثى المناسب ، لذا رأت الباحثة ضرورة إجراء دراسة تطبيقية من خلال التربية الفنية وبخاصة مجال النسيج والتى يمكن أن تساعد على تحقيق التوافق النفسى والتكيف الإجتماعى من خلال الأعمال النسجية المجسمة، كما يمكن أن تساعد أيضاً على رفع الروح المعنوية للأطفال بالمؤسسات الإيوائية وإحساسهم بأنهم أعضاء فاعلين فى المجتمع وذلك من خلال برنامج للنسيج المجسم.

ويمكن إجمال مشكلة البحث فى التساؤل التالي :

ما تأثير أستخدام برنامج للنسيج المجسم فى تحقيق التوافق النفسى و التكيف الإجتماعى لدى أطفال المؤسسات؟

٣- أهداف البحث :

(أ) التعرف على بعض الجوانب النفسية والاجتماعية التى يعانى منها الأطفال بالمؤسسات الايوائية.

(ب) الكشف عن تأثير النسيج المجسم كاحد خطوات العلاج بالفن فى تحقيق التوافق النفسى والتكيف الإجتماعى لدى الأطفال بالمؤسسات الايوائية .

٤- أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فى ارتباطه بالمجتمع وخاصة الأطفال نزلاء المؤسسات الإيوائية ، ولأن الأطفال هم النواة الحقيقية لثروة المجتمع، فهم الجيل الذى ترتكز عليه عمليات التنمية المتواصلة وإن الحرمان العاطفى من الوالدين له أثار سيئة على النمو الجسمى والعقلى والإجتماعى والنفسى للطفل، حيث يؤثر ذلك على إقامة علاقات سوية للطفل مع الأخرين .

1- عثمان لبيب : " **تطور نمو الطفل المصرى من خلال عملية التنشئة الاجتماعية** " بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الأول ، المجلد الثانى ، جامعة القاهرة ، أكتوبر ، ١٩٩٥ .

و بذلك تسهم هذه الدراسة فى تأكيد دور مجال النسيج لهذه الفئة من الأطفال بالمؤسسات الإيوائية لتساعدهم على التكيف مع مجتمعهم و ذواتهم، وإيجاد رؤية جديدة لمجتمع سوى وصالح متوافق نفسياً واجتماعياً، وتمكن أهمية البحث الحالى من خلال:

(أ) تدعيم شعور الطفل بالمؤسسات الإيوائية وإحساسه بقيمته وقدراته الذاتية من خلال الممارسة العملية للنسجيات المجسمة.

(ب) تأكيد دور فن النسيج المجسم فى بناء الشخصية و التغلب على المشكلات طفل المؤسسات الإيوائية.

٥- فروض البحث :

تتبنى الدراسة الحالية الفروض التالية :

(أ) يوجد فروض ذات دلاله إحصائية فى متوسط رتب درجات مقياس التوافق النفسى و الاجتماعى لاطفال المؤسسات الإيوائية بين التطبيق القبلى و البعدى .

(ب) يوجد دلالاله احصائية فى رتب درجات مقياس الاعمال النسجية المجسمة لاطفال المؤسسات الايوائية

٦- منهج البحث :

(أ)**المنهج الوصفى** :

جمع البيانات و تحليلها و لمعرفة الخصائص النفسية والاجتماعية وسمات الشخصية للأطفال بالمؤسسات الإيوائية ومعرفة المشكلات النفسية والاجتماعية التى تصيبهم ، ودراسة مفهوم و أبعاد التوافق النفسى و الاجتماعى ، وأهم العوامل المؤثرة فيها .

(**ب**)- **المنهج التجريبى** :

يعتمد البحث الحالى على المنهج التجريبى باعتباره بحثا تجريبى ، يهدف الى التعرف على أثر برنامج النسيج المجسم على التوافق النفسى و الاجتماعى لأطفال المؤسسات ، و يعتمد التصميم التجريبى على مجموعة واحدة .

٧- خطة البحث:

أولاً : الإطار النظرى :

تقوم الدراسة بتجميع و حصر معلومات نظرية من المراجع الفنية والعلمية والتربوية سواء من الرسائل العلمية اوالموسوعات العلمية والفنية والتربوية اوالأبحاث والدوريات حول موضوع الدراسة على النحو التالى :

(أ) دراسة تحليلية لمعرفة الخصائص النفسية والاجتماعية وسمات الشخصية للأطفال بالمؤسسات الإيوائية ومعرفة المشكلات النفسية والاجتماعية التى تصيبهم .

- الحاجة الى ألأمن و التحرر النسبى من الخوف- الحاجة الى الحب - الحاجة الى الخصوصية الفردية و الأسرية - الحاجة الى الأنتماء– الحاجه الى التقدير - الحاجه الى الترفيه و اللعب - الحاجة الى الفهم و الاستيعاب .
- و بعض السمات مثل :سمة الشعور بالإثم - سمة الخجل و الأنطواء سمة الخيال و التوتر

(ب) دراسة مفهوم و أبعاد التوافق النفسى و الاجتماعى ، وأهم ا لعوامل المؤثرة فيها .

- التوافق النفسى يركز على الجوانب النفسية للفرد حيث ان كل فرد له مطالب نفسية خاصة بمراحل نموه المختلفة.
  - من خلال التوافق النفسى يحدث انسجام و اتزان بين حاجات الفرد و متطلبات البيئة .
  - التوافق النفسى هو عملية دينامية مستمرة يحاول الفرد فيها تعديل ما يمكن تعديله فى سلوكه و فى بيئته الطبيعية و الاجتماعية .
  - التوافق النفسى هو شعور الفرد بالسعادة و الرضا عن النفس واحداث نوع من التوازن و التواؤم بينه و بين البيئة .
  - يحقق التوافق النفسى اشباع حاجات الفرد و دوافعه بصورة لا تتعارض مع المجتمع الذى يعيش فيه .
- ابعاد التوافق النفسى (التوافق الشخصى – التوافق الاجتماعى)
- العوامل المؤثرة : (عوامل تتعلق بالفرد ذاته - عوامل تتعلق بالبيئة - عوامل آخرى)

(ج) تحليل دور تشكيلات النسيج المجسم فى تحقيق التوافق النفسى و الاجتماعي لدى الأطفال بالمؤسسات الايوائية.

- يتمثل ذلك فى طرح الحالة و من خلال تقرير الاخصائى النفسى قبل البرنامج و بعد البرنامج و ايضا من خلال تطبيق مقياس التوافق النفسى قبل البرنامج و بعده و بذلك يتضح دور تشكيل النسيج المجسم فى تحسين التوافق لاطفال المؤسسات .

(د) دراسة لأسلوب النسيج المجسم والمرتبطة بالتنفيذ العملى لعينة الدراسة وطرق تنفيذها بهدف التوصل لمداخل جديدة تفيد مجتمع الدراسة من الأطفال بالمؤسسات الإيوائية.

- مثل دراسة الخامات النسجية - التقنيات النسجية البسيطة – التعرف على الاسلاك المعدنية و كيفة تشكيلها و تجسيمها

(ه) دراسة وصفية تحليلية للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة .

ثانياً : التجربة العملية :

بناء على نتائج الإطار النظرى سوف تقوم الدارسة بإجراء بعض التطبيقات العملية بهدف الوصول لحلول لتحسين التوافق النفسى و التكيف الاجتماعى للأطفال بالمؤسسات الايوائية من خلال :

(أ) اختيار عينة البحث من الأطفال بالمؤسسات الايوائية من سن (٩ – ١٤) سنة من بعض مؤسسات دور الرعاية .

(ب) قياس قبلى للتوافق النفسى و التكيف الأجتماعى للأطفال عينة الدراسة.

(ج) عمل تجارب تطبيقية للأعمال النسجية المجسمة المنتجة من أعمال الأطفال بالمؤسسات الإيوائية.

(د) قياس بعدى لقياس التوافق النفسى و الإجتماعى للأطفال محل الدراسة.

(ه) تحكيم المشغولات النسجية المجسمة لأطفال المؤسسات .

(و) تحليل ما سيتم التوصل اليه من نتائج للتحقق من فروض البحث.

(ز) تقديم المقترحات والتوصيات فى ضوء ما توصلت إليه الدارسة من نتائج .

الخطوات الاجرائيه للبحث :-

عينه البحث :- تقوم الباحثه بدراسه استقسائيه للاطفال في دور الايواء المختلفه لاجراء استبيان وتقصي لحالتهم في حدود ٥ أطفال

٨- حدود البحث :

تتمثل حدود الدراسة فيما يلى :

١- يقتصر البحث على المجسمات النسجية

٢- ينتمى أفراد العينة لأطفال المؤسسات الإيوائية بمحافظة الإسكندرية.

٣- يتراوح العمر الزمنى للأطفال محل الدراسة من (٩ – ١٤) سنة تقريباً.

- مصطلحات البحث:

١ـ التوافق النفسى :

يعرف " محمد محمد الشيخ " التوافق النفسى بأنه عمل إيجابى مستمر يحاول الفرد من خلاله التعديل فى نفسه أو فى الظروف المحيطة به بهدف تحقيق الإشباع لحاجاته وخفض توتراته والتوازن والانسجام مع بيئته .

كما يمكن معرفة مدى التوافق النفسى للفرد إجابيا من خلال مجموعة الاستجابات المختلفة التى تدل على شعور الفرد بالأمن الشخصى والإجتماعى، ويتمثل فى اعتماده على نفسه وشعوره بالسعادة والرضا وإحساسه بقيمته، كما يتمثل فى معرفة الفرد للمهارات الاجتماعية والتحرر من الميول المضادة للمجتمع ، والخلو من الأعراض العصابية والذهنية وإقامة علاقات إيجابية وبناءة مع البيئة المحيطة به [١].

٢ـ أطفال المؤسسات الايوائية :

هم أطفال أودعوا فى دار مجهزة للإقامة الداخلية لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية إما لسبب أو لآخر كالحرمان من أحد الوالدين أو كلاهما، التفكك الأسرى، مجهولى النسب، سجن أحد الوالدين، سوء الحالة الاقتصادية للأسرة، حيث تقوم الدار بالتنشئة الاجتماعية والتربوية وإشباع مختلف الحاجات (البيولوجية، النفسية، الاجتماعية، البيئية والترفيهية، الرياضية، الصحية، التعليمية) للأطفال المقيمين بها عن طريق توفير كافة أنواع الرعاية والخدمات المتنوعة (الاجتماعية، التعليمية، الصحية، الرياضية، الدينية، الترويحية) داخل المؤسسة ويشرف على سير العمل جهاز إداري وفنى بالمؤسسة [٢].

٣ـ النسيج المجسم :

من الإتجاهات التشكيلية المستحدثة فى فن النسجيات اليدوية هو فن النسيج المجسم ، الذى يتعامل فيه الفنان مع الفراغ الحقيقى ، سواء الفراغ الداخلى الذى يتخلل العمل ، او الفراغ الخارجى المحيط بالعمل ، و الذى يتسم بطبعه بترابطه مع الفراغ الداخلى لهذا العمل . مما يظهر العمل ككيان معمارى ، يستخدم فيه الفنان الحديث ما يحلو له من خامات و أساليب تقنية حديثة برؤية مميزة ، يعبر بها عن تفاعله مع الفكر الفلسفى المرتبط بثقافة مجتمعه . فجاء هذا التعبير فى اشكال فنية . و صياغات تشكيلية . تحمل تجسيدا فلسفيا و فكريا جديدا للعمل النسجى . فهذا الفن يجمع بين مجالين اساسين هما النسيج و النحت ، النسيج بتقنيات و اساليبه و تراكيبه و خاماته المتنوعة – والنحت بهيكل العمل والكتله و الفراغ اللذان يجسدان العمل و يبرزاه [٣]

عرض و توصيف التجربة البحثية :

تحاول الباحثة تنمية المهارات اليدوية و الإدراكية من خلال التفاعل مع الخامات النسجية و الاسلاك المعدنية و الادوات و التقنيات المطروحة ، و هذا ما يعطى اطفال المؤسسات القدرة على

١- محمد محمد الشيخ : " **وحدة وتكامل المعاملة الأسرية و علاقتها بالتوافق النفسى للأبناء** " ، مجلة التربية للأبحاث التربوية ، جامعة الأزهر ، العدد (٤) ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٤ .

٢- أمنية عطا مقبل : فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى لدى أطفال المؤسسات الإيوائية و أثره على التكيف الشخصى والاجتماعى لديهم ، مرجع سابق ، ص ٦ – ٧ .

٣- هبة رمضان عبد الحميد محمد الشوشانى : الهندسة الفراغية كمدخل لإثراء التشكيل اليدوى للمنسوجة المجسمة المعاصرة – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦، ص ٩

التعبير عن مشاعرها بحرية و التنفيس عن انفعالاته و تحقيق الثقة بالنفس من خلال القدرة على الانجاز ، و سوف تقوم الباحثة ايضا بإتاحة الفرصة للاطفال على العمل الجماعى مما ينمى خبره التفاعل فى مجموعات كوسيلة للتجاوب الاجتماعى مما يعمل على تحسين مستوى التوافق النفسى و الاجتماعى ، بالإضافة الى مساندة الاطفال لحل مشكلة و قت الفراغ الذى يعانون منه ، و تحويل هذا الوقت لوقت مجدى نفسيا و اجتماعيا و اقتصاديا ، حيث العائد المادى من خلال استخدام بقايا الخيوط و الاقمشة و الاسلاك فى إنتاج أشياء نافعة اقتصاديا .

الاهداف الاجرائية للبرنامج :

فى ضوء أهداف البرنامج العامة صيغت الأهداف الإجرائية للبرنامج فى الجوانب الثلاثة (المعرفية – المهارية – الوجدانية) لمستوياتها المختلفة على النحو التالى :

١- الاهداف المعرفية :

١- ان يتعرف اللطفل على مفهوم النسيج المجسم .

٢- ان يتعرف الطفل على الخامات النسجية المختلفة – المعدنية المختلفة .

٢- الاهداف المهارية :

١- ان يكتسب الطفل المهارات النسجية .

٢- ان يتقن الطفل التشكيل بالاسلاك المعدنية .

٣- الاهداف الوجدانية :

١- دعم مفهوم الذات و الثقة بالنفس من خلال ممارسة الإنتاج الفنى .

٢- تحفيز العمل الجماعى و المشاركة مع زملائه .

٣- التغلب على المشاكل النفسية المختلفة من خلال العمل الفنى

اساليب العمل :

أ- اسلوب العمل الحر :

هو اسلوب غير محدد حيث تترك الحرية للأطفال لأختيار الخامات و الالوان ، و قد تشارك الباحثة او لا تشارك فى مساعدة الاطفال تبعا لرغبتهم ، و قد تكتفى اول الامر بشرح كيفية تنفيذ النسيج المجسم ثم تشترك معهم تدريجيا

ب- اسلوب العمل المحدد :

هو اسلوب محدد و موجه و مخطط و فيه تحدد الباحثة الادوات و الخامات بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية .

رابعا : اجراءات تطبيق البرنامج :

١- تناول التراث العلمى المرتبط بموضوع البحث ، لتحديد المفاهيم الاساسية والاطار النظرى .

٢- التناول التاريخى لأهم الدراسات و البحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .

٣- تحديد الادوات الأساسية للبحث و هى (مقياس التوافق النفسى و الاجتماعى – استمارة استبيان للأعمال النسجية – برنامج النسيج المجسم)

٤- بناء و تصميم برنامج المشغولة النسجية .

٥- اختيار عينة البحث .

٦- تطبيق مقياسى التوافق النفسى و الاجتماعى تطبيقا قبليا .

٧- تطبيق برنامج النسيج المجسم على افراد العينة .

٨- تطبيق مقياسى التوافق النفسى و الاجتماعى تطبيقا بعديا .

٩- تحليل البيانات و عمل المعالجة الاحصائية المناسبة التى تتناسب مع اهداف البحث و طبيعته .

١٠- تفسير نتائج البحث فى ضوء الإطار النظرى و الدراسات و البحوث السابقة .

١١- تقديم مجموعة من التوصيات المقترحة فى ضوء ما تسفر عنه من نتائج .

عدد الحالات (٥) حالة

الحالة (١) :

الحالة لطفلة عمرها ١١ سنة ، ملتحقة بالمدرسة ، فقدت امها و الاب تزوج و رفضت زوجة الاب العيش معها ، وفضل الاب ايداعها فى المؤسسة و زيارتها من وقت لآخر و مع مرور الوقت امتنع عن زيارتها ، و الطفلة تعانى من مشاكل نفسية مثل العدوانية و الانطوائية و هذا ما جاء بتقرير الاخصائى الاجتماعى بالدار .

الحالة قبل البرنامج :

لاحظت الباحثة ان الحالة تبدو عليها ملامح الحزن الدائم و عدم الرضا و هى قلقة دائما كما انها من خلال الحديث معها لاحظت الباحثة انها ضعيفة التركيز ، و تميل من الهرب من التعامل مع اى شخص كما أنها لا تهتم بنظافتها الشخصية و مظهرها العام .

الحالة بعد تطبيق البرنامج :

ترى الباحثة ان الحالة تحسنت بشكل كبير بعد جلسات برنامج النسيج المجسم فقد أصبحت أكثر تعاونا و اكثر ثقة بنفسها ، كما اختفى القلق نسبيا و أصبحت متفائلة تظهر عليها ملامح السعادة و الرضا ، و بدأت تهتم بنظافتها الشخصية و مظهرها ، و اصبحت تميل للجلوس مع الأخرين من مجموعة البرنامج و الخروج من العزلة الاجتماعية .

بالرغم من ان المشغولة النسجية المجسمة فردية الا انها تتم ممارستها فى إطار جماعى ، مما أدى الى التفاعل المتبادل و المستمربين الاطفال بعضهم ببعض ، و هذا أدى بدوره على إقامة علاقات جديدة و صداقات ساعدت على رفع مستوى التوافق النفسى و الاجتماعى للطفلة .

قد نجح البرنامج فى تحقيق أهدافه النفسية من مساعدة الطفلة على تحقيق نوعا من الاستقرار الإنفعالى خلال التعبير عن مشاعرها و افكارها و انفعالاتها دون قيود ، كما حقق أهدافه الفنية و ذلك فى رفع حاسة الذوق الجمالى و الاستمتاع من خلال ممارسة التشكيل الفنى ، و هذا ساهم فى الاهتمام بمظهرها العام ، حيث اعتنت الطفلة أثناء و بعد تطبيق البرنامج بنظافتها و شكلها العام ، و بذلك قد تحسنت حالة (١) من حيث توافقها النفسى و الاجتماعى .

الحالة (٢) :

الحالة لطفلة عمرهم ١٣ سنة ، ملتحقة بالمدرسة ، فقدت والديها فى حادث انهيار منزلها ، وفضل الاهل ايداعها فى المؤسسة ، و الطفلة تعانى من مشاكل نفسية مثل الانطوائية و عدم القدرة على انشاء اى علاقات مع الآخرين و خاصة خارج المؤسسة و هذا ما جاء بتقرير الاخصائى الاجتماعى بالدار .

الحالة قبل البرنامج :

لاحظت الباحثة عدم تكيف الطفلة مع الحياة داخل المؤسسة ، حيث تمضى الوقت فى الغرفة وحيدة ، كما تبدو عليها ملامح الحزن الدائم تعانى من عدم الثقة بالنفس و شديدة الحساسية .

الحالة بعد تطبيق البرنامج :

اكتشفت الباحثة ان الحالة كانت تمارس الاعمال الفنية من قبل و ذلك خلال الجلسات ، حيث كانت تضع حلول مبتكرة للمشغولة الفنية ، و هذا جعل باقى الاطفال يأخذون بأرائها كما حدث ايضا تبادل للخبرات و تقديم مساعدتها لهم عند الحاجة ، مما دعم هذا ثقتها بنفسها ، كذلك أصبحت اكثر أختلاطا بالباحثة و بالاخرين و ايضا تفاعلا معهم .

كما أصبحت تساعد زملائها فى المؤسسة فى تعليمهم بعض المهارات الفنية و الرسم و التلوين ، و جدت الباحثة ان البرنامج قد حقق نجاح تام معها لانها تحسنت ثقتها بنفسها ، مما حقق توافقها النفسى و تكيفها الاجتماعى مع البيئة المؤسسية .

الحالة (٣) :

الحالة لطفلة عمرهم ١١ سنة ، ملتحقة بالمدرسة ، و هى طفلة غير شرعية (لقيطة) سلمت عن طريق القسم للمؤسسة ، و الطفلة تعانى من مشاكل نفسية فهى شخصية غير سوية حيث تشعر بعدم الانتماء ، وتميل الى العدوانية و التمرد و عدم الثقة بالنفس و بالاخرين و

الانطوائية و عدم القدرة على انشاء اى علاقات مع الآخرين و هذا ما جاء بتقرير الاخصائى الاجتماعى بالدار .

الحالة قبل البرنامج :

لاحظت الباحثة عدم تكيف الطفلة مع باقى الاطفال داخل المؤسسة ، حيث انها تضربهم كثيرا و بالتالى يبعد عنها جميع الاطفال و تمضى الوقت فى الغرفة وحيدة ، كما تبدو عليها ملامح الخجل الدائم تعانى من عدم الثقة بالنفس و الاخرين .

الحالة بعد تطبيق البرنامج :

لاحظت الباحثة اصرار الطفلة عدم تقبل البرنامج المطبق و محاولة التزمر الدائم و و دائما كانت تعمل فى مشغولتها الفنية دون طلب المعاونة من احد و ايضا ترفض مساعدة الاخرين بأى شئ و كانت تختار الوان صارخة و غير متجانسة و كانت ترفض تعاون الباحثة فى مساعدتها باى معلومة او رأى، و لذلك ترى الباحثة ان البرنامج لم يحقق تحسن مع هذه الحالة لرفضها للتعاون مع الاخرين و عدم الثقة فى آرائهم و رفض المساعدة و بذلك لم يتحقق اى تحسن فى مستوى توافق الحالة (٣) سواء على المستوى النفسى او الاجتماعى .

الحالة (٤ - ٥) :

الحالة لطفلين عمرهم ١٢ - ١٣ سنة ، ملتحقين بالمدرسة ، و هما للأم متوافاه بعد اعتناقها الإسلام واودعهم الاب بالمؤسسة ، و الطفلين يعانوا من مشاكل نفسية فهما منغلقين على انفسهم فى عالمهم الخاص بهم ، يشعرون بالخجل و بعدم الثقة بالنفس و بالاخرين و الانطوائية و يشعرون بعدم تقبل الاخرين لهم و هذا ما جاء بتقرير الاخصائى الاجتماعى بالدار .

الحالة قبل البرنامج :

لاحظت الباحثة ضعف تكيف الطفلين مع باقى الاطفال داخل المؤسسة و ذلك لانهما يمضيان الوقت معا ، كما تبدو عليها ملامح الخجل الدائم ويعانوا من عدم الثقة بالنفس و الانطواء و الخيال الواسع .

الحالة بعد تطبيق البرنامج :

اكتشفت الباحثة ان الحالتين يتميزون بالخيال الواسع و ذلك خلال الجلسات ، لذلك تفاعلوا مع البرنامج و فكرة الخروج عن المالوف و تجسيم الاعمال النسجية و كانت يضعون حلاول مبتكرة للمشغولة الفنية ، و لذلك ترى الباحثة ان البرنامج قد نجح فى تحسين ثقة الحالتين بأنفسهم و بقدرتهم على تنفيذ عمل فنى جيد و خرجوا من حالة الحزن و فرحوا باعمالهم النسجية المجسمة .

و لكن الحالتان (٤- ٥) تفاعلوا مع الاخرين بطريقة جيدة و بذلك ترى الباحثة ان البرنامج قد حقق تحسن فى مستوى توافقهم النفسى والاجتماعى مع زملائهم و كان تفاعلهم مع الباحثة جيد .

لذلك ترى الباحثة ان هاتان الحالتان قد تحقيق تحسن فى توافقهم الاجتماعى و النفسى.

عرض و توصيف المشغولات النسجية المجسمة :

العمل رقم (١)

الوصف الفنى :

١- **اسم العمل :** قطرة ندى

٢- **مساحة العمل المنفذ :** ٤٠ × ٣٠ سم

٣- **نوع السداء :** أسلاك نحاس اصفر ١ مم

٤- **نوع اللحمة :** شرائط من الستان

٥- **الالوان المستخدمة فى العمل :** أبيض

٦- **الخامات المستخدمة :** شرائط الستان ١ سم – أسلاك معدنية ١,٥ مم

❖ **التوصيف الفنى :**

يتميز العمل بخط خارجى غير محدد المعالم أعتمد على التشكيل بالسلك المعدنى فى خطوط إنسيابية و دائرية متداخله ، و قام الطفل بعمل تشكيلات نسجية بشرائط الستان البيضاء بإستخدام إسلوب التعاشق ١/١ من خلال إستخدام الأسلاك كخيوط سداء و لم يغطى الطفل جميع أجزاء التشكيل بينما ترك بعضها ليعبر عن الصياغات المعدنية التى قام بها .

العمل رقم (٢)

الوصف الفنى :

١- **اسم العمل :** ديناميكية الفراشة

٢- **مساحة العمل المنفذ :** ٣٠ × ٤٠ سم

٣- **نوع السداء :** اسلاك من النحاس الاصفر

٤- **نوع اللحمة :** خيوط صوفية زخرفية

٥- **الالوان المستخدمة فى العمل :** الازرق الغامق – البنفسجى بدرجاته

٦- **الخامات المستخدمة :** خيوط صوفية زخرفية - اسلاك من النحاس الاصفر

❖ **التوصيف الفنى :**

يتميز العمل بخط خارجى شبه منتظم يشبه جناح الفراشة أعتمد على التشكيل بالسلك المعدنى فى خطوط إنسيابية و دائرية متداخله .

قام الطفل بعمل قطعة نسجية تتوسط العمل على هيئة شبه دائرة بارزة بخيوط الصوف الزخرفية التى تجمع بين الالوان الباردة الازرق – البنفسجى بدرجاته التى تضفى على العمل الهدوء و الأتزان و أستخدام أسلوب التعاشق السادة ١/١ من خلال أستخدام الاسلاك كسداء ، و لم يغطى الطفل جميع اجزاء التشكيل و إنما ترك بعضها ليعبر عن الصياغات المعدنية التى قام بها .

التشكيل فى مجمله عبر عنه الطفل عن الفراشة و التشكيل يتسم بالانتظام و الدقة

العمل (٣) :

الوصف الفنى :

١- **اسم العمل :** رومانسية

٢- **مساحة العمل المنفذ :** ٣٠ × ٤٠ سم

٣- **نوع السداء :** اسلاك من النحاس الاصفر

٤- **نوع اللحمة :** شرائط ستان – خيوط صوف زخرفية .

٥- **الالوان المستخدمة فى العمل :** البرتقالى – البمبى – خيوط زخرفية (رمادى – بنى – برتقالى)

٦- **الخامات المستخدمة :** شرائط ستان – خيوط صوف زخرفية - اسلاك من النحاس الاصفر

❖ **التوصيف الفنى :**

يتميز العمل بخط خارجى غير محدد المعالم أعتمد على التشكيل بالسلك المعدنى فى خطوط منحنية و دائرية متداخلة .

قام الطفل بتشكيلات نسجية بشرائط الستان باللونين البمبى الفاتح و البرتقالى الفاتح و أيضا بالخيوط الصوفية الزخرفية ذات الالوان المتداخلة بين الرمادى و البرتقالى و البمبى و باستخدام أسلوب التعاشق ١/١ من خلال أستخدام اسلاك كخيوط سداء ، و يغطى الطفل معظم أجزاء العمل و لكن يترك مساحة كبيرة من الفراغ بالاسلاك على هيئة دائرة وذلك ليعبر عن الصياغات المعدنية .

و الشكل فى مجمله يتميز بالبساطة و الاتزان بين الكتلة النسجية و الفراغ .

العمل رقم (٤)

الوصف الفنى :

١- **اسم العمل :** ورقة الليمون

٢- **مساحة العمل المنفذ :** ٣٠ × ٤٠ سم

٣- **نوع السداء :** اسلاك نحاس اصفر – خيوط من الغزل

٤- **نوع اللحمة :** خيوط صوف – شرائط ستان

٥- **الالوان المستخدمة فى العمل :** الاخضر – الاصفر

٦- **الخامات المستخدمة :** خيوط صوف – شرائط ستان - اسلاك نحاس اصفر – خيوط من الغزل

❖ **التوصيف الفنى :**

يتميز العمل بشكل خارجى محدد المعالم على شكل ورقة شجر شبه منتظمة و أعتمد التشكيل على السلك المعدنى فى خطوط إنسيابية و دائرية متداخله .

قام الطفل بعمل تشكيلات نسجية بخيوط الستان الاخضر بأستخدام أسلوب التعاشق ١/١ من خلال استخدام الإسلاك كخيوط سداء، و فى الاسفل دائرة من الخيوط الصوفية باللون الاصفر تعبر عن شجرة الليمون ، لم يغطى الطفل جميع أجزاء العمل و إنما ترك بعضها ليعبر عن الصياغات المعدنية التى قام بها و الفراغ هنا يعمل على أتزان العمل ، الشكل فى مجمله عبر عنه الطفل بأنه ورقة شجر ليمون .

العمل رقم (٥)

١- **اسم العمل :** تناغم

٢- **مساحة العمل المنفذ :** ٣٥ × ٥٠ سم

٣- **نوع السداء :** اسلاك من النحاس الاصفر

٤- **نوع اللحمة :** شرائط ستان – خيوط صوف

٥- **الالوان المستخدمة فى العمل :** احمر – اسود

٦- **الخامات المستخدمة :** شرائط ستان – خيوط صوف - اسلاك من النحاس الاصفر

❖ **التوصيف الفنى :**

يتميز العمل بأنه منقسم لقطعتين جمع بينهم اللون و أعتمد التشكيل بالسلك المعدنى فى خطوط إنسيابية و زجزاج و دائرية متداخله .

القطعة الاولى : شبه بيضاوية جمعت فى التشكيل النسجى بين استخدام خاصة شرائط الستان الحمراء و خيوط الصوف الحمراء مع الاسود ، و التشكيل يتمد على البساطة و الوضوح يتجه شكل دائرى منسوج بشرائط الستان و السداء من الاسلاك المعدنية و اللحمة سادة ١/١ .

القطعة الثانية : تتسم بالخيوط الزجزاجية على هيئة نجمة فى أعلى العمل و ينتهى العمل بخطوط مستقيمة على هيئة شبه دائرية من خيوط الصوف الاحمر ، و يتسم العمل ككل بالوحدة فى التكوين و الالوان و الفراغ حقق الاتزان و التكامل بين أجزاء العمل ككل .

استمارة تحكيم المشغولة النسجية المجسمة :

الرقم	بنود التقييم	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	امتياز	ملاحظات
(أ)	المحور الاول : ـ اختيار الفكرة و توظيف عناصر و اسس التصميم فى التنفيذ						
١	الى اى مدى تحقيق اسس التصميم ؟						
٢	الى اى مدى تحقيق الوحدة بين أجزاء العمل ككل ؟						
(ب)	المحور الثانى : ـ الجوانب التقنية و المهارية فى المشغولة النسجية المجسمة .						
٣	الى اى مدى تحقيق قيم بين الخامات و الاساليب النسجية ؟						
٤	الى اى مدى تحقق الإثراء التقنى و الجمالى للمشغولة ؟						
(ج)	المحور الثالث : ـ تحقيق التجسيم						
٥	ـ هل تحقق التجسيم فى المشغولة النسجية ؟						

١ـ الفرض الاول

يوجد فروض ذات دلاله إحصائية فى متوسط رتب درجات مقياس التوافق النفسى لاطفال المؤسسات بين التطبيق القبلى و البعدى لبرنامج المشغولة النسجية المجسمة

- **دلالة الفروض باستخدام مقياس (زينب شقير ، مقياس التوافق النفسى و الاجتماعى) للكشف عن الفروق بين القياس القبلى و القياس البعدى للتوافق النفسى و الاجتماعى و هو عبارة عن ١٠٠ عبارة (صح) او خطا ، صح لها ١ درجة و خطا ٠ درجة**

و للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بما يلى :

برصد درجات الاختبار القبلى و اعتبارها الرمز (س) ، و اعتبار درجات الاختبار البعدى (ص) ، و لدراسة التغير الحادث ناتج البرنامج و ليكن (ت) و يمثله الفرق بين درجات الاختبار البعدى و القبلى لكل حالة .

مقدار التغير = درجة الاختبار البعدى – درجة الاختبار القبلى

ت = ص – س

و الجدول التالى يوضح تلك النتائج :

رقم الحالة	س	ص	(ص – س)	نسبة التحسن
١	٥٥	٧٥	٢٠	٪٢٠
٢	٦٠	٨٠	٢٠	%20
٣	٥٢	٥٩	٧	%7
٤	٦٥	٩٠	٢٥	%25
٥	٦٥	٩٢	٢٧	%27

جدول (١) يوجد مقدار التغير الذى طراء على اطفال المؤسسات قبل و بعدبرنامج النسيج المجسم

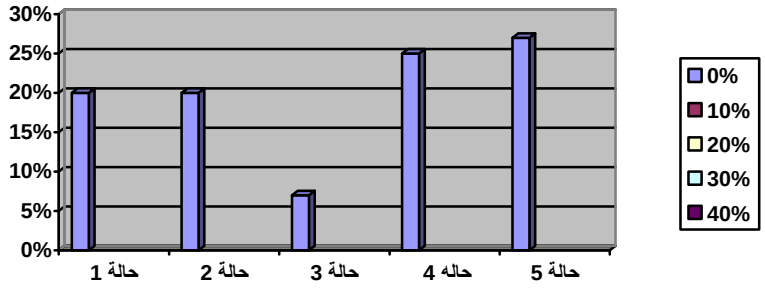

شكل (١) رسم بيانى يوضح مقدار تحسن اطفال المؤسسات بعد برنامج البحث

اذن قد تحقق الفرض الاول بانه يوجد تحسن فى مستوى التوافق النفسى لاطفال المؤسسات بعد و قبل البرنامج .

(٢) – **الفرض الثانى** :

يوجد دلالاله احصائية فى متوسط رتب درجات مقياس الاعمال النسجية المجسمة لاطفال المؤسسات الايوائية .

بعد تحكيم المشغولة النسجية المجسمة للأطفال بناء على استمارة التحكيم المعدة لذلك وضعت خمس مستويات تقدير للاعمال هى (ضعيف – مقبول – جيد – جيد جدا – ممتاز) و بعد أختيار المحكم للتقدير المناسب لكل عمل وضع علامة (صح) امام التقدير المناسب ، ثم تم حساب متوسط الدرجات لكل عمل فى هذا البند بجمع درجات المحكمين (مج س) و قسمتها على عدد المحكمين (ن) ،

المتوسط = مجموع الدرجات
عدد المحكمين

م = مج
ن

ثم الحصول على النسبة المئوية بتحويله لتقدير عام عن طريق القانون

التقدير العام = نتيجة المتوسط × ١٠٠

عدد الخانات التقدير

الجداول التالية توضح النتائج الخاصة ببنود استمارة تقيم المشغولة النسجية المجسمة :

- يوضح الجدول التالى النتائج الخاصة بالبند الاول :

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
٠	٠	٠	١٠	١٥

الجدول (٢) يوضح النتائج الخاصة بالبند الاول

- يوضح الجدول التالى النتائج الخاصة بالبند الثانى :

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
٠	٠	٠	١١	١٤

الجدول (٣) يوضح النتائج الخاصة بالبند الثانى

- يوضح الجدول التالى النتائج الخاصة بالبند الثالث :

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
٠	٠	٠	١١	١٤

الجدول (٤) يوضح النتائج الخاصة بالبند الثالث

- يوضح الجدول التالى النتائج الخاصة بالبند الرابع :

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
٠	٠	٠	١٢	١٣

الجدول (٥) يوضح النتائج الخاصة بالبند الرابع

- يوضح الجدول التالى النتائج الخاصة بالبند الخامس :

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
٠	٠	٠	١٧	٨

الجدول (٦) يوضح النتائج الخاصة بالبند الخامس

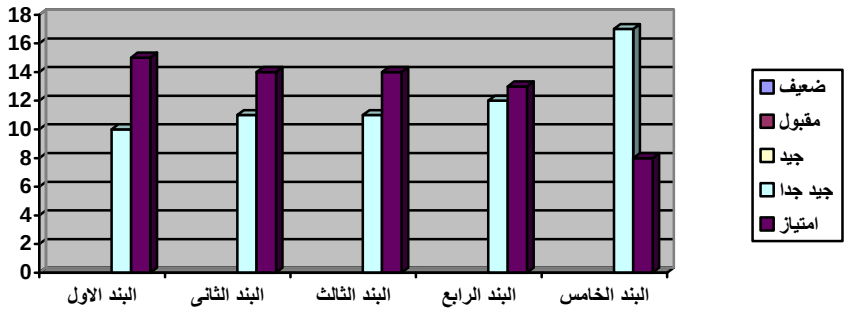

شكل (٢) رسم بيانى يوضح تقديرات بنود استمارة تحكيم المشغولة النسجية المجسمة

و يتضح من الاحصاء الخاصة باستمارة تقييم المشغولة النسجية بأنه البندالخمس تحققت بدرجات تتراوح ما بين (الجيد جدا و الامتياز) و بذلك قد تحقق الفرض الثانى

نتائج البحث :

١- ان تحقيق تحسن فى مستوى التوافق النفسى والاجتماعى يرتبط بقدرة الطفل على التفاعل و حل المشكلات ، و الحب و العطاء .

٢- ان تنوع الخامات بالمشغولة النسجية المجسمةيساعدهم على التنفيس وبالتالى يحسن من توافقهم النفسى والاجتماعى .

٣- يوجد تأثير للبرامج الفنية فى تنشيط عمليات التفكير و الابداع مما يشعر الطفل بالرضا عن النفس و يحسن من توافقه النفسى .

٤- ان استخدام اسلاك النحاس له تأثير فى تفريغ الطاقات و الشحنات السلبية و الشعور بالايجابية.

٥- وجود ارتباط ايجابى بين ممارسة الانشطة الفنية فى إطار جماعى و تحسين التوافق الاجتماعى.

٦- ان برناج النسيج المجسم له تأثير إيجابى فى دعم الثقة بالنفس و الأستقلال المادى والشعور بانه عضو فعال بالمجتمع .

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى توصل اليها هذا البحث ، و التى كشفت عن فاعلية البرنامج المقترح للمشغولة النسجية فى تحسين مستوى التوافق النفسى و الاجتماعى ، و ضعت الباحثة بعض التوصيات التى يمكن الاستفادة منها كما يلى :

١- انشاء مراكز فنية متخصصة لأطفال المؤسسات لممارسة الأنشطة الفنية و شغل أوقات فراغهم و تأكيد دورهم فى المجتمع و هذه المراكز تكون على اتصال بمشروعات التنمية حيث ترفع شعار " أطفال المؤسسات فى خدمة المجتمع " .

٢- العمل على تصميم عدة برامج فنية متنوعة لتعليم أطفال المؤسسات المهارات الفنية المختلفة .

٣- إعداد كوادر من المتخصصين فى مجال التربية الفنية للتعامل مع أطفال المؤسسات .

٤- ان تهتم النقابات الفنية بالأنشطة الفنية لأطفال المؤسسات الإيوائية ، و اعداد معارض خاصة بهم حتى تعتبر مصدر دخل لهم .

٥- ان تهتم الكليات الفنية بتدريس سيكولوجية اطفال المؤسسات لدى الطلاب .

المراجع :

أولاً: الكتب العربية :

١. دينا مصطفى : " **العلاج بالفن** " ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٠ .

٢. عايدة عبد الحميد محمد ابو القطط : " **التربية الفنية للأطفال غير العاديين** " ، حورس للطباعة و النشر، بدون سنة نشر

ثانياً: الرسائل العلمية :

١. أمنية عطا مقبل: " فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى لدى أطفال المؤسسات الإيوائية و أثره على التكيف الشخصى و الاجتماعي لديهم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨ .

٢. برلنتى إبراهيم يوسف إبراهيم : " فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى التوافق النفسى للطفل اليتيم فى مرحلة الطفولة المبكرة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ .

٣. عبير إبراهيم محمد حسين إبراهيم : أثر تصميم أنشطة للتربية الفنية على تحقيق العلاقة بين التوافق النفسى و التكيف الاجتماعى لأطفال معهد الأورام ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ٢٠١٠ .

٤. محمد عبد العزيز على حمزة : فاعلية برنامج مقترح فى الأشغال الفنية لتحسين التوافق النفسى لدى عينة من تلاميذ مرحلة المراهقة الوسطى دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦

٥. مريم محمد فرج محمد حسن : " توليف الخامات فى النسيج اليدوى لتنمية مهارات و تعبيرات فئة القابلين للتعلم من المعاقين ذهنيا" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧

٦. هبة رمضان عبد الحميد محمد الشوشانى : " الهندسة الفراغية كمدخل لإثراء التشكيل اليدوى للمنسوجه المجسمة المعاصرة – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ .

ثالثاً : المجلات العلمية :

١. جوزال عبد الرحمن احمد : تخصص المعلمة و كثافة الفصل كمنبئات الطفل مع الروضة ، مجلة دراسات نفسية ، العدد ٣ ، يوليو ١٩٩٥ ، جامعة القاهرة ، ص ٤٥٧ .

٢. عثمان لبيب : " تطور نمو الطفل المصرى من خلال عملية التنشئة الاجتماعية " بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الول ، المجلد الثانى ، اكتوبر ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ .

٣. محمد محمد الشيخ : " وحدة وتكامل المعاملة الأسرية و علاقتها بالتوافق النفسى للأبناء "، مجلة التربية للأبحاث التربوية ، جامعة الأزهر ، العدد (٤) ، ١٩٨٥.

Research Summary

Arts practice is the process of helping the individual to discover and understand and analyze the same problems and the personal and emotional, behavioral and which may lead to poor compatibility of psychological and social problems and work to achieve a better level of psychological and social compatibility.

The most important thing to him is aimed at the study of the individual's personality so that he can guide his life the best way possible.

The fabric of the arts that helps a lot of different mental processes that help children with poor psychological and social compatibility on their improvement.

And from here you see the importance of building a researcher technician program to employ fabric in the life of children institutions in order to help them improve their agreement psychological, social, and by institutions Acquisition kids some skills and technical skills, and psychological, social, and cognitive.

The impact of the program busy textile holograms to improve the level of psychological adjustment and social Children lodging institutions have a positive effect, and this is where it is based on methods of textile techniques and metal simple and easy to fit with the nature of the children in the age group of 9-14 years to produce a busy textile stereoscopic.

The program has encouraged children to institutions to be active members of society enjoy the feelings of positive affect and are affected including around them.

This is the first step in getting rid of the feeling of inferiority and helplessness and consider themselves to look positive.

Where there is no close relationship between the positive and the psychological and social compatibility.

Man is positive, which is always trying to better and which overcomes feelings of despair, frustration and bear the suffering and difficulties and also capable to stop the headwaters of the negative thoughts and disposal.

This is more in line with the same people and her land.